الميثاق الأخلاقي لجامعة الريادة الاهلية درنة

إن العملية التعليمية لها دور أساسي في تقدم ونمو المجتمع وممارستها تتطلب الالتزام بالأخلاق السامية والنبل الفضيلة وبما أن جامعة الريادة الاهلية كغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية تهدف إلى بناء وإعداد كوادر علمية تربوية تتصف بالأخلاق المهنية النبيلة ومبنية على القيم الإسلامية وضعت الجامعة صمن أهدافها نشر القيم الأخلاقية والحرص على التحلي بها وتنميتها بين العاملين والدارسين بها.

يقوم الميثاق الأخلاقي على المبادئ والقيم الأخلاقية المستمدة من القيم الخاصة بمجتمعنا الإسلامي والبيئة الحضارية، ومن القيم الإنسانية والأخلاقية العامة وفي مقدمتها احترام كرامة الإنسان، وشخصه، وحقه في التفكير والتعبير والاختلاف في الرأي مع الآخرين، والتزام المساواة في المعاملة مع أقرانه دون تمييزٍ من أي نوع كان.

ويحدد هذا الميثاق مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يجب على أعضاء المجتمع الجامعي من أعضاء هيئة التدريس وطلبة وإداريين احترامها والتقيد بها كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أداء مهامهم المختفة، حيث أنه لا يمكن لأي مؤسسة علمية أن تنجح في تخريج الكوادر وإجراء البحوث العلمية الهادفة، وسلوك أساتذتها وطلابها لا يتماشى مع الميثاق الأخلاقي بها.

الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقي في الجامعة:

1- من خلال الاهتمام بالميثاق الأخلاقي في المؤسسة التعليمية يساهم ذلك في النهوض بالمجتمع ككل، حيث أنه إذا التزم الجميع بالأخلاق ستتراجع الممارسات الظالمة من قبل المتوسّطين والمتربّحين، وستتوافر الفرص المتكافئة للجميع وذلك حسب الأعلى كفاءة، وبذلك يتحقق الرضا بين الجميع كنتيجة لعدالة التعامل والمعاملات وإسناد الأعمال وتوزيع الثروات وغيره.

2- الأخلاقيات المهنية تدعم العمل بروح الفريق وزيادة الإنتاجية.

3- إدارة الأخلاقيات بكفاءة في المؤسسة التعليمية تشعر الطلاب والأساتذة والعاملين بالثقة بالنفس، والثقة فى هذه المؤسسة التعليمية التي توفر التعامل النزيه والشريف، وبالتالي يقل القلق والتوتر وتتحقق الراحة النفسية خلال العمل والدراسة.

4- يحقق الالتزام بالميثاق الأخلاقى فى المؤسسة التعليمية التأمين ضد المخاطر والإبتعاد عن المخالفات والتجاوزات، حيث يكون هناك التزام بالشرعية، والتمسك بالقانون.

5- يجب الإلتزام بالميثاق الأخلاقي في المؤسسة التعليمية واستخدامه كدليل أو مرجع يسترشد به الجميع لتحسين تصرفاتهم وسلوكهم وابعادهم عن الممارسات السيئة والسلوك المشين، وبالتالي النهوض بالمؤسسة التعليمية ودعم برامج الجودة بها.

الميثاق الأخلاقي للطلاب

أخلاق الطالب

- أن يتحلى طالب العلم بالصبر على طلب العلم لأنه عندما يصبر المتعلم يكتسب العلم والخبرة من معلمه والصبر من حسن الخلق.
- ينبغي للطالب أن يتواضع للعلم فبتواضعه يدركه.
- أن يتجنب الأسباب الشاغلة عن تحصيل العلم إلا سببا لابد منه للحاجة.
- الاهتمام بالقيام بالواجبات العملية التعلمية، من حضور للمحاضرات النظرية والدروس العملية، وإجراء الامتحانات، وإنجاز للبحوث والدراسات في المواعيد المحدَّدة، وذلك بكل جدية وإتقان مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
- التقيد بواجب الاحترام والتقدير لأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية، وبالتعامل مع الزملاء بروح المحبة والمودة والتعاون.
- ينبغي أن يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وإن كان أصغر منه سناً وأقل شهرةً ونسباً.
- ينبغي أن ينقاد لمعلمه وان يشاوره في أموره ويقبل قوله.
- أن يحرص على التعليم مواظبا عليه في جميع الأوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير ولا يحمل نفسه مالا يطيق مخافة من الملل وضياع ما حصّل.
- يجب على الطالب أن يعتني بتخصصه، وأن لا تكون صلته به مقتصرة على ما يتلقاه في مقاعد الدراسة، بل ينبغي عليه متابعة الكتب والدوريات والندوات والبرامج العلمية المتعلقة به.

- على الطالب أن يتعلم العلم ابتغاء وجه الله تعالى وأن يوظف ما يتعلمه لخدمة الناس ابتغاء لوجه الله تعالى ونفعهم فيما هو من تخصصه، فالأمة تحتاج إلى طاقات في كافة التخصصات وتحتاج إلى الناس الأخيار في كل ميدان.
- الإسهام بفعالية في مختلف الأنشطة العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي تقام في الجامعة ، أو بمشاركتها، أو تحت رعايتها.
- الامتناع، في داخل الحرم الجامعي، عن القيام بأي عمل أو نشاط من شأنه تعكير جو الحياة الجامعية السليمة، وسير العمل التعليمي على النحو الأمثل.
- الحرص على أبنية الجامعة ومرافقها وأثاثها وتجهيزاتها ونظافتها لتحافظ على مظهرها الحضاري.

حق الأستاذ على الطالب

تعد العلاقة بين المعلم والطالب هي حجر الزاوية بالنسبة للعملية التعليمية فيجب أن تكون مبنية على الإحترام وحسن التعامل.

- أن يرى الأستاذ من الطالب ما يليق به من احترام وتوقير فلابد للطالب من أن يحرص على أن يستفيد من الأستاذ فهو أقدر منه علماً وتجربة.
- الأستاذ بشر ليس معصوماً فقد يقع في خطأ وقد يتحدث في موضوع معين لدى الطالب فيه معلومات ليست للأستاذ، فحين يدرك الطالب خطأ أستاذه فهذا لا يعنى أنه أعلم منه ولا أكثر إحاطة، والطالب الحكيم يمكنه أن يحدث أستاذه خارج الفصل فيقول قرأت كذا وكذا فكيف أوفق بين ما قرأت أو سمعته منك في المحاضرة؟ وقد يأتي بالكتاب ويعرضه على الأستاذ، بل إنه في حالات كثيرة يفهم الطالب ما قرأه أو سمعه من أستاذه فهماً خاطئاً فيخطئ أستاذه بناءاً على هذا الفهم الخاطئ.
- قلما تجد جامعة أو معهد إلا وفيها عدد من الأساتذة المتميزين علماً – بالنظر إلى مستوى الطلاب على الأقل – وهنا أوصى ابني الطالب أن يحرص على أن يستثمر هذه الفرصة فوجوده مع الأستاذ محدود وتدريس الأستاذ له وقت محدود فليحرص على أن يستفيد منه قدر الإمكان ولو حتى خارج حجرة الدراسة بل يجدر به أن يقوى صلته مع هذا الأستاذ ويحرص على الاستفادة منه سؤالاً واستشارةً ومناقشةً.